

Distr.: General
4 January 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والستون

14-25 آذار/مارس 2022

البند 3 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير دراسة عن التحديات والفرص المتاحة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث من أجل التنفيذ الكامل والفعال والمعجل لإعلان ومنهاج عمل بيجين وكذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو مراعي للمنظورات الجنسانية (قرار الجمعية العامة 1/70)، ويقدم في الختام توصيات إلى لجنة وضع المرأة لتتخذ فيها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.6/2022/1

280122 190122 22-00062 (A)



أولا - مقدمة

1 - تنتظر لجنة وضع المرأة، في دورتها السادسة والستين، في موضوعها ذي الأولوية "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث"، وفقا لبرنامج عملها المتعدد السنوات (2021-2024). ويقدم هذا التقرير تحليلا لتغير المناخ والتدهور البيئي والحد من مخاطر الكوارث ويتضمن توصيات تبني تحالفات دعم للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال سياسات وبرامج شاملة ومتكاملة تدعم حقوق الإنسان وتبني القدرة على الصمود وتعزز الاقتصادات الخضراء والزراعة المتجددة والتحويلات العادلة المراعية للاعتبارات الجنسانية (E/CN.6/2020/3)⁽¹⁾.

2 - ويشكل عدم المساواة بين الجنسين، مقترنا بأزمته المناخ والبيئة، أكبر تحد يواجه التنمية المستدامة في الوقت الحاضر. ويؤثر تغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث على الكوكب بأسره وعلى جميع الشعوب، وإن لم يكن بنفس الطريقة أو بنفس الدرجة، بينما يؤدي عدم المساواة بين الجنسين إلى حرمان نصف البشرية من حقوق الإنسان الكاملة. ويؤثر تغير المناخ والأزمات والكوارث البيئية تأثيرا غير متناسب على النساء والفتيات، لا سيما اللاتي يعشن في أوضاع يتعرضن فيها للأذى والتهميش. وفي المقابل، فإن عدم المساواة بين الجنسين وعدم المساواة في وصول المرأة إلى الأراضي والموارد الطبيعية، والتمويل، والتكنولوجيا، والمعرفة، والتنقل، وغير ذلك من الأصول، يحد من قدرة المرأة على الاستجابة والتأقلم في سياقات الأزمات والكوارث المناخية والبيئية. وقد أدت التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقم آثار الأزمات المناخية والبيئية ودفعت الناس إلى مزيد من التراجع، وكذلك تراجع وضع النساء والفتيات بشكل غير متناسب. وتتوقف قدرة النساء والفتيات على اتخاذ إجراءات وبناء مستقبل مرن على إزالة الحواجز الهيكلية والفجوات بين الجنسين، في حين أن مشاركة هذه المجموعة وقيادتها أمران ذو أهمية قصوى لجعل العمل المتعلق بالمناخ والبيئة ومخاطر الكوارث أكثر فعالية.

3 - ويقدم هذا التقرير تقييما للأبعاد الجنسانية للأطر المعيارية المتصلة بتغير المناخ والتدهور البيئي ومخاطر الكوارث، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهو يستند إلى نتائج اجتماع فريق خبراء معني بموضوع الأولوية، الذي عقدته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الفترة من 11 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021، والبحوث والبيانات الواردة من كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المصادر.

(1) خطتنا المشتركة: تقرير الأمين العام (منشورات الأمم المتحدة، 2021)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، "الاقتصاد الأخضر"، متاح في www.unep.org/explore-topics/green-economy؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، "Focus on green recovery"، متاح في www.oecd.org/coronavirus/en/themes/green-recovery؛ البنك الدولي، "What is the blue economy؟"، و "Why a sustainable blue recovery is needed"، Mukhisa Kituyi، 6 حزيران/يونيه 2017، و "United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), 21 July 2021".

ثانياً - اتجاهات المناخ والبيئة والكوارث والآثار الجسدية

4 - تسارع خطو تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي، والتلوث، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واشتدت حدته ليتحول إلى أزمات واسعة النطاق ومتشابكة. وتسبب تغير المناخ في كوارث متكررة وشديدة على نحو متزايد، وعطل النظم الإيكولوجية، وأسهم في فقدان التنوع البيولوجي. وتهدد الأزمات المترابطة الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان، ولا سيما الحق في الحياة والكرامة، والتنمية، والحياة الخالية من العنف والتمييز، ومستوى المعيشة اللائق، وأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، والمياه والصرف الصحي، والبيئة الصحية وغيرها، مع ما يرافقها من آثار حادة على النساء والفتيات، لا سيما في المناطق الريفية، وسياقات الشعوب الأصلية والمهاجرين.

5 - وازدادت انبعاثات غازات الدفيئة، التي ينتج معظمها عن حرق الوقود الأحفوري، بنسبة 62 في المائة عما كانت عليه في عام 1990، عندما بدأت المفاوضات الدولية بشأن المناخ، ومن المرجح أن تتجاوز بكثير الهدف العالمي البالغ أقل بكثير من درجتين مئويتين بحلول نهاية القرن إذا استمر الاحترار العالمي بالمعدل الحالي⁽²⁾. والمساهمات الحالية المحددة وطنياً المقدمة من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تضع العالم على مسار خطير يتجاوز درجتين مئويتين. وتتصاعد العواقب بالنسبة للبشر والنظم الإيكولوجية: احترار المحيطات وتحمضها وإزالة الأكسجين منها؛ وذوبان الأغشية الجليدية وارتفاع منسوب مياه البحر؛ والظواهر الجوية القصوى المرتبطة بالفيضانات والجفاف وحرائق الغابات؛ وفقدان الموائل والنباتات والحيوانات؛ والتهديدات التي يتعرض لها الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والمستوطنات البشرية والصحة. ومما لا لبس فيه أن التأثير البشري أدى إلى تدفئة الغلاف الجوي والمحيطات والأراضي⁽³⁾، في حين أن تغير المناخ زاد من حدة الفقر وأوجه عدم المساواة، لا سيما تلك المتعلقة بنوع الجنس والعمر والعرق والطبقة والمركز كشعب من الشعوب الأصلية وحالة الهجرة والإعاقة، مما يعرض للخطر جميع أشكال الحياة البشرية وغير البشرية على وجه الأرض⁽⁴⁾.

(2) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، نشرة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الخاصة بغازات الدفيئة، رقم 17 (25 تشرين الأول/أكتوبر 2021).

(3) International Panel on Climate Change, "Summary for policymakers", in *Climate Change 2021: The Physical Science Basis*, Valérie Masson-Delmotte and others, eds. (2021).

(4) Valérie Masson-Delmotte and others, eds., *Global Warming of 1.5°C: An IPCC Special Report on the Impacts of Global Warming of 1.5°C above Pre-Industrial Levels and Related Global Greenhouse Gas Emission Pathways, in the Context of Strengthening the Global Response to the Threat of Climate Change, Sustainable Development, and Efforts to Eradicate Poverty* (International Panel on Climate Change, 2018).

- 6 - وستدفع الضغوط البشرية مليون نوع إلى الانقراض في السنوات المقبلة⁽⁵⁾، وسيجتم عن ذلك مخاطر كارثية تتمثل بفقدان 30-50 في المائة من جميع الأنواع بحلول عام 2050⁽⁶⁾. وعلى الصعيد العالمي، تعاني الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والفقراء في المناطق الحضرية والنساء والفتيات بشكل غير متناسب من آثار فقدان التنوع البيولوجي (E/CN.6/2020/3). وفي الفترة بين عامي 2019 و 2020، زادت إزالة الغابات المطيرة الأولية، وهي مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للتنوع البيولوجي وتخزين الكربون، بنسبة 12 في المائة⁽⁷⁾، واستمرت هذه الوتيرة في عام 2021. وتتبعث من أجزاء من الأمازون الآن كميات من الكربون أكثر مما تمتصه⁽⁸⁾، على الرغم من أن مناطق الحفظ المحمية ومناطق الشعوب الأصلية، التي تضم 80 في المائة من التنوع البيولوجي على اليابسة، لا تزال بالوعات للكربون⁽⁹⁾.
- 7 - ويؤثر تدهور الأراضي، الناتج أساساً عن التوسع السريع والإدارة غير المستدامة للزراعة الصناعية والرعي والحراجة، على 3.2 بلايين نسمة، لا سيما المجتمعات الريفية والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، وكثير منهم من النساء⁽¹⁰⁾. وعلى الصعيد العالمي، يشتغل ربع النساء العاملات في الزراعة والحراجة وصيد الأسماك⁽¹¹⁾، ولا تزال الزراعة أهم قطاع للعمالة بالنسبة للنساء في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا⁽¹²⁾. بيد أن أقل من 13 في المائة من ملاك الأراضي الزراعية هم من النساء، وإن كان ذلك باختلافات إقليمية⁽¹³⁾.
- 8 - وتغطي الأراضي الجافة نحو 40 في المائة من مساحة الأرض في العالم، ويصاحب ذلك جفاف وتشريد وانعدام الأمن يتعلق بالأراضي والمياه والغذاء، مما يؤثر على الفقراء فقراً مدقعاً، لا سيما النساء

Sandra Diaz and others, eds., *Summary for Policymakers of the Global Assessment Report on (5) Biodiversity and Ecosystem Services of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services* (Bonn, Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, 2019).

Andrew Deutz and others, *Financing Nature: Closing the Global Biodiversity Financing Gap (6)* (Paulson Institute, The Nature Conservancy and Cornell Atkinson Center for Sustainability, 2020).

(7) انظر <https://research.wri.org/gfr/forest-pulse>.

Luciana V. Gatti and others, "Amazonia as a carbon source linked to deforestation and climate (8) change", *Nature*, vol. 595, No. 7867 (15 July 2021).

M. Finer and N. Mamani, "The Amazon and climate change: carbon sink vs. carbon source", (9) *Monitoring of the Andean Amazon Project*, No. 144 (2021).

Valérie Masson-Delmotte and others, eds., *Climate Change and Land: An IPCC Special Report on (10) Climate Change, Desertification, Land Degradation, Sustainable Land Management, Food Security, and Greenhouse Gas Fluxes in Terrestrial Ecosystems* (Intergovernmental Panel on Climate Change, 2019).

World Bank, "Employment in agriculture, female (% of female employment) (modeled ILO (11) estimate)", World Bank Open Data <https://data.worldbank.org/indicator/SL.AGR.EMPL.FE.ZS> متاح في: <https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.AGR.EMPL.FE.ZS>.

(12) منظمة العمل الدولية، المرأة في العمل: اتجاهات 2016 (جنيف، 2016).

(13) قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، قاعدة بيانات الجنسين والحقوق في الأراضي، متاحة في: www.fao.org/gender-landrights-database/en.

والأطفال⁽¹⁴⁾. واتسعت فجوة الأمن الغذائي بين الجنسين اتساعاً كبيراً، من 6 في المائة في عام 2019 إلى 10 في المائة في عام 2020، حيث تسبب الانقطاع الناجم عن مرض فيروس كورونا في إمدادات المواد الغذائية والتغذية وارتفاع أسعار المواد الغذائية في مواجهة المزيد من النساء والفتيات للجوع ونقص التغذية⁽¹⁵⁾.

9 - ويسهم التلوث في تدمير النظم الإيكولوجية وتغير المناخ. وفي كل عام، يموت 3,8 ملايين شخص، من النساء والأطفال على نحو غير متناسب، بسبب تلوث الهواء المنزلي الناجم عن الطهي والتدفئة بوقود الكتلة الحيوية على مواقد غير فعالة⁽¹⁶⁾. ويمثل المد المتصاعد للتلوث البلاستيكي في المحيطات وغيرها من المسطحات المائية 85 في المائة من جميع القمامة البحرية، مما يترتب عليه عواقب وخيمة على الصحة والأمن الغذائي وسبل العيش، لا سيما تلك المتعلقة بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة على صحة النساء والفتيات⁽¹⁷⁾.

10 - وهذه الاتجاهات مدفوعة بأنماط تاريخية غير مستدامة للإنتاج والاستهلاك واستخدام الأراضي واستغلال الموارد وتراكم الثروة والاعتماد المدمر على الوقود الأحفوري، لا سيما في البلدان الصناعية. والصناعات الاستخراجية مسؤولة عن 50 في المائة من انبعاثات الكربون في العالم وأكثر من 80 في المائة من فقدان التنوع البيولوجي⁽¹⁸⁾. وغالبا ما يكون أقل المسؤولين عن تغير المناخ والتدهور البيئي هم الأكثر تضرراً. وتسهم أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، من بين أكثر البلدان تعرضاً لتغير المناخ، بنسبة 7 في المائة فقط من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم⁽¹⁹⁾.

11 - وتؤدي الأزمات المناخية والبيئية والكوارث إلى تفاقم الأخطار التي تهدد السلام والأمن، وتؤثر بشكل خاص على البلدان الهشة أو المتأثرة بالنزاعات وعلى النساء والفتيات (S/2021/827)، مما يتسبب في فقدان سبل العيش ونضوب الموارد الطبيعية وإضرار وقود الهجرة والتشريد. وفي عام 2020، تسببت الكوارث الناجمة عن المناخ في تشريد أكثر من 30 مليون نسمة حديثاً⁽²⁰⁾. وبحلول عام 2050، قد ينتقل 216 مليون شخص داخل بلدانهم نتيجة لتغير المناخ⁽²¹⁾. ورغم أن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس غير متوفرة، تشير الأدلة إلى أن التشرد بسبب المناخ يؤثر تأثيراً غير متناسب على النساء والفتيات في البلدان النامية، بما في ذلك بطرق متباينة مثل زيادة مخاطر العنف الجنساني وزواج الأطفال، والتأثيرات على صحة

(14) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، "الأراضي الجافة وتدهور الأراضي"، حزيران/يونيه 2017.

(15) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2021 (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(16) World Health Organization, "Household air pollution and health", 22 September 2021.

(17) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من التلوث إلى الحل: تقييم عالمي للتلوث البحري بالقمامة والبلاستيك (نيروبي، 2021). From *Marine Litter and Plastic Pollution Pollution to Solution: A Global Assessment of*

(18) Bruno Oberle and others, *Global Resources Outlook 2019: Natural Resources for the Future We Want* (Nairobi, UNEP, 2019).

(19) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التوقعات العالمية عن المساهمات المحددة وطنياً لعام 2021: حالة الطموح المناخي (نيويورك، 2021).

(20) Internal Displacement Monitoring Centre, *Global Report on Internal Displacement 2021* (Geneva, 2021).

(21) Viviane Clement and others, *Groundswell Part 2: Acting on Internal Climate Migration* (Washington, D.C., World Bank, 2021).

الأمهات وحديثي الولادة، وزيادة عبء الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي⁽²²⁾. وترتبط المزامحة المتزايدة على الموارد بالنزاعات داخل البلدان وفيما بينها. والبلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات أقل قدرة على الصمود وأقل استعداداً للاستجابة لهذه الاتجاهات والتصدي لها⁽²³⁾.

12 - وإن الآثار الاقتصادية لتغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث آثارٌ كبيرة. وفي ظل المعدل الحالي للانبعثات، يواجه العالم خسارة تتراوح بين 15 و 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ولكن إذا خفضت الانبعثات بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، فإن التنوع البيولوجي والخسائر الاقتصادية - بما في ذلك خسارة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8 في المائة - ستظل كبيرة، وإن كانت أقل كارثية⁽²⁴⁾.

13 - وتبرز هذه الاتجاهات وتضخم أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين، مما يؤدي إلى نقص أكبر في فرص العمل اللائق بين النساء⁽²⁵⁾. والمعايير التمييزية الراسخة، وعلاقات القوة غير المتكافئة، والعنف ضد النساء والفتيات، وتقسيم العمل بين الجنسين في الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية، هي التي تقوم عليها علاقة المرأة بالموارد الطبيعية في سياقات عديدة. وتزيد قلة فرص وصول المرأة إلى الخدمات العامة والحماية الاجتماعية والهياكل الأساسية من تعرضها لتغير المناخ والتدهور البيئي ومخاطر الكوارث. وتكشف الأزمات، مثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أن الاقتصادات والوجود البشري يعتمدان على الرعاية المدفوعة الأجر وغير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي للمرأة - بل يكتفان هذا العمل - مما يعوق بدوره مرونة المرأة وحقوقها⁽²⁶⁾. ومعدلات بقاء المرأة على قيد الحياة أقل في حالات الكوارث، وكذلك فرص حصولها على الإغاثة والمساعدة، مما يعرض سبل عيشها وآفاق تعافيتها للخطر⁽²⁷⁾.

14 - ويمكن أن تؤدي الأزمات المناخية والبيئية والكوارث إلى الحد من الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات عندما تكون السلع والخدمات محدودة أو غير متاحة بسبب تدمير الهياكل

(22) CARE International, “Evicted by climate change: confronting the gendered impacts of climate-induced displacement”, 6 July 2020.

(23) برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره، نوع الجنس والمناخ والأمن: استدامة السلام الشامل للجميع على الخطوط الأمامية لتغير المناخ (2020). (*Gender, Climate and Security: Sustaining Inclusive Peace on the Frontlines of Climate Change* (2020)).

(24) *خطينا المشتركة* (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(25) ILO, *The Employment Impact of Climate Change Adaptation: Input Document for the G20 Climate Sustainability Working Group* (Geneva, 2018).

(26) Silke Staab, Seemin Qayum and Bobo Diallo, “COVID-19 and the care economy: immediate action and structural transformation for a gender-responsive recovery”, Policy Brief, No. 16 (United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN-Women), 2020).

(27) Mary Picard, “Empowering women in climate, environment and disaster risk governance: from national policy to local action”, background paper prepared for the Expert Group Meeting during the sixty-sixth session of the Commission on the Status of Women, October 2021.

الأساسية والطرق والعيادات، في المناطق الريفية والناحية على وجه الخصوص. ويضعف التمييز الجنساني الراسخ من المخاطر التي تتعرض لها الشابات والمراهقات والأشخاص المتنوعون جنسياً⁽²⁸⁾.

15 - وتجسد جائحة الظل العنف ضد المرأة والفتاة خلال جائحة كوفيد-19 تصاعد العنف الجنساني الذي يقع في الأزمات والكوارث⁽²⁹⁾. وتتعرض النساء والبنات اللاتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتداخلة من التمييز على وجه الخصوص للعنف والاستبعاد. وإن ازدياد جرائم قتل الإناث والتهديدات والعنف ضد المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية، بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية، أمر مثير للقلق. وفي عام 2020، قتل ما لا يقل عن 331 مدافعا عن البيئة، من بينهم 44 امرأة، 69 في المائة منهم كانوا يدافعون عن الحقوق المتعلقة بالأراضي وحقوق الشعوب الأصلية والحقوق البيئية، و 28 في المائة منهم كانوا يدافعون عن حقوق المرأة (A/HRC/46/35)⁽³⁰⁾.

ثالثاً - الأطر المعيارية والسياساتية

16 - في إعلان ومنهاج عمل بيجين، جرى التشديد على أن أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، لا سيما في البلدان الصناعية، هي السبب الجذري للتدهور البيئي العالمي والفقر وعدم المساواة، فضلا عن ما لها من آثار محددة على صحة النساء والفتيات وسبل عيشهن. ودعا استعراض وتقييم تنفيذها في الذكرى الخامسة والعشرين (E/CN.6/2020/3) إلى وضع سياسات وبرامج وتمويل تستجيب للفوارق بين الجنسين من أجل الإدارة البيئية الفعالة وإدارة الموارد الطبيعية والحد من مخاطر الكوارث والعمل المناخي في إطار مرحلة انتقالية عادلة، مع توفير العمل اللائق والحماية الاجتماعية للجميع والرعاية في المركز.

17 - وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة ربطتا ربطاً متكاملاً بين التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، فضلا عن وضع خطة شاملة تضم الأهداف الإنمائية للألفية للتصدي للتحديات البيئية والمناخية.

18 - وأوضحت لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في توصيتها العامة رقم 34 (2016)، الصلة الهامة بين التدهور البيئي وحقوق الإنسان للمرأة الريفية، وشددت على التزامات الدول بصون حقوق المرأة الريفية في الأرض والموارد الطبيعية (CEDAW/C/GC/34). وفي التوصية العامة رقم 37 (2018)، شددت اللجنة على الآثار غير المتناسبة لتغير المناخ والكوارث على النساء والفتيات، ودعت إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان الخاصة بهن فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه (CEDAW/C/GC/37).

(28) International Planned Parenthood Federation, "Impacts of the climate crisis on sexual and reproductive health and rights", expert paper prepared for the Expert Group Meeting during the sixty-sixth session of the Commission on the Status of Women, October 2021; and Women Deliver, "The link between climate change and sexual and reproductive health and rights: an evidence review", January 2021.

(29) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "كوفيد-19 والعنف ضد المرأة والفتاة: التصدي لجائحة الظل"، موجز سياساتي، رقم 17 (2020).

(30) Front Line Defenders, *Global Analysis 2020* (Dublin, 2021).

19 - وفي إطار اتفاقيات ريو، أحرز تقدم في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العمليات والآليات الرئيسية وتحقيق التوازن بين الجنسين في التمثيل. واعتمدت خطط عمل بشأن المساواة بين الجنسين ويجري تنفيذها، بما في ذلك خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج عمل ليما الخمسي المعزز بشأن نوع الجنس وخطته، خطة عمل المسائل الجنسانية (2019-2024) في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وخطة عمل المسائل الجنسانية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر (2017).

20 - واعترف اتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالأهمية القصوى للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والمساواة بين الأجيال وحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الصحة والتنمية وحقوق الشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والمهاجرين، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الذين يعانون من أوضاع هشّة (FCCC/CP/2015/10/Add.1). وفي الآونة الأخيرة، شدد ميثاق غلاسكو للمناخ على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمشاركة الكاملة والهادفة والمتساوية للمرأة في العمل المناخي (FCCC/PA/CMA/2021/L.16).

21 - وكان إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 (قرار الجمعية العامة 283/69) يهدف إلى إدماج المنظورات الجنسانية، وكذلك المنظورات المتعلقة بالعمر والإعاقة والثقافة، في جميع السياسات والخطط وعمليات صنع القرار كأولوية للوقاية من المخاطر الجديدة، والحد من المخاطر القائمة، وإدارة المخاطر المتبقية. وأقر إطار سينداي بمشاركة المرأة باعتبارها عنصرا بالغ الأهمية للحد من مخاطر الكوارث، وإدارة المخاطر النظمية بشكل فعال، وتصميم السياسات والخطط والبرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال الحد من مخاطر الكوارث، والاستعانة بإدارتها وتنفيذها.

22 - وأقر مجلس حقوق الإنسان في قراره التاريخي لعام 2021 (A/HRC/48/L.23/Rev.1) بالحق في بيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة وشجع الدول على اعتماد سياسات للتمتع بهذا الحق حسب الاقتضاء، بما في ذلك ما يتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، مع مراعاة ضرورة احترام الالتزامات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

رابعاً - إدماج المنظورات الجنسانية في السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث

23 - لا توفر حتى الآن الأطر القانونية والسياسية الوطنية المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث أساساً متماسكاً للحوكمة المراعية للمنظور الجنساني الذي يلبي حقوق واحتياجات النساء والفتيات، كما أنها لا تكفل مشاركة المرأة في صنع القرار. وتميل القوانين والسياسات التي تتضمن اعتبارات المساواة بين الجنسين إلى وصف النساء بأنهن فئات ضعيفة لا كعوامل للتغيير، وصانعات قرار ومشاركات في العمل المناخي والبيئي وإدارة مخاطر الكوارث ولهن حقوق في التقاسم العادل للمنافع⁽³¹⁾. ولا يشمل سوى ثلث الأطر الوطنية للطاقة البالغ عددها 192 إطاراً، من 137 بلداً، بعض اعتبارات المساواة بين الجنسين؛

(31) Picard, "Empowering women in climate".

وتوصف النساء في هذا الشأن بأنهن من أصحاب المصلحة أو المستفيدات المحتملات، ولكن نادرا ما يوصفن بأنهن عوامل تغيير⁽³²⁾.

24 - ويوازي الغياب النسبي لاعتبارات المساواة بين الجنسين في القوانين والسياسات استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للتقدم. ولا يقدر الناتج المحلي الإجمالي تكاليف التدمير البيئي⁽³³⁾ وقيمة الرعاية والعمل المنزلي غير المدفوع الأجر، اللذين تقوم بهما النساء والفتيات أساسا، التي تدعم النمو الاقتصادي والتنمية. ويصعب التعبير عن الأبعاد المتضادة لرعاية الناس ورعاية كوكب الأرض في القوانين والسياسات والتمويل لأن معظمها قطاعي وتنفذه وزارات ومؤسسات مختلفة. ولم يدرج سوى عدد قليل من البلدان المساواة بين الجنسين وتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث والتمويل تحت مظلة الاستراتيجيات والمخصصات للتنمية المستدامة الوطنية المراعية للمنظور الجنساني (E/CN.6/2020/3)⁽³⁴⁾.

25 - فالمدن مسؤولة عن أكثر من 70 في المائة من الانبعاثات وتستهلك 78 في المائة من الطاقة في العالم؛ كما أنها تتعرض بشكل غير متناسب لمخاطر المناخ⁽³⁵⁾. والمدن في طبيعة العمل المناخي؛ والتزم أكثر من ألف مدينة وحكومة محلية بالوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050⁽³⁶⁾، على الرغم من أنه يمكن عمل المزيد لدمج المنظورات الجنسانية، لا سيما في التخطيط لنظم النقل المستدام والبنية التحتية الحضرية واستخدامها.

26 - وتنفذ الحكومات التزاماتها الحالية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والتعاقب العادل والمتساوي للمنافع، وذلك أساسا من خلال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأظهر تحليل 254 استراتيجية و خطة عمل من هذا القبيل في 174 بلدا على مدى 23 عاما (1993-2016) أن 56 في المائة منها تشير إلى النساء أو نوع الجنس، وأن ربع أحدث 174 استراتيجية و خطة عمل تشمل اعتبارات أو أنشطة جنسانية للمرأة دور فيها، ولكن 9 في المائة فقط منها مخصص لكل منها ميزانية مقابلة⁽³⁷⁾. وقد قدم استعراض لاحق للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع

(32) International Union for the Conservation of Nature and others, “Energizing equality: the importance of integrating gender equality principles in national energy policies and frameworks”, September 2017

(33) *خطتنا المشتركة* (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

(34) OECD, *Gender and the Environment: Building Evidence and Policies to Achieve the SDGs* (Paris, 2021)

(35) United Nations News, “Cities: a ‘cause of and solution to’ climate change”, 18 September 2019; and United Nations, “Cities and pollution” (n.d.)

(36) C40 Cities, “From LA to Bogotá to London, global mayors unite to deliver critical city momentum to world leaders tasked with keeping 1.5 degree hopes alive at Glasgow’s COP26”, 2 November 2021

(37) International Union for the Conservation of Nature and Environment and Gender Information, “Gender and biodiversity: analysis of women and gender equality considerations in National Biodiversity Strategies and Action Plans (NBSAPs)”, January 2017

البيولوجي خلال فترة 2010-2018 نتائج مماثلة⁽³⁸⁾، مما يشير إلى الفرص الضائعة لسياسات التنوع البيولوجي والبرمجة المراعية للمنظور الجنساني⁽³⁹⁾.

27 - وتعد الحكومات وتستكمل المساهمات المحددة وطنيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كل خمس سنوات، وتقدم التزاماتها المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وكشفت مقارنة بين الجيلين الأول والثاني من المساهمات المحددة وطنيا عن إحراز تقدم في الإشارات إلى نوع الجنس أو المرأة (من 46 إلى 96 في المائة) والأهداف والسياسات والتدابير المراعية للمنظور الجنساني (من 13 إلى 55 في المائة)، ولكن أقل من ذلك في المؤشرات المستجيبة للمنظور الجنساني (من صفر إلى 13 في المائة). وحقق تعميم مراعاة المنظور الجنساني تقدما متواضعا، حيث حدد 24 في المائة من أصل 120 بلدا المؤسسات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين كجزء من حوكمة تغير المناخ، وأشار 27 في المائة فقط إلى أهمية مشاركة المرأة في صنع القرارات المتعلقة بالعمل المناخي⁽⁴⁰⁾.

28 - وإن اتباع نهج حكومي يقوم على تنسيق البرلمانين وبناء قدراتهم، والآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين، ورؤساء البلديات والبلديات، والمؤسسات المسؤولة عن تغير المناخ، والبيئة والحد من مخاطر الكوارث وتمويلها، أمر ذو أهمية قصوى لتنفيذ سياسات وبرامج تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث المراعية للمنظور الجنساني.

خامسا - تشجيع مشاركة المرأة وقيادتها

29 - تتخذ النساء والفتيات إجراءات مناخية وبيئية على جميع المستويات⁽⁴¹⁾، ولكن على الرغم من مساهماتها الكبيرة، فإن مشاركة المرأة وقيادتها لا ترقيان إلى مستوى التكافؤ بين الجنسين أو إلى بلوغ كتلة حرجة للتأثير على القرارات والسياسات⁽⁴²⁾. وفي الاجتماعات الدولية المعنية بالمناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كانت نسبة 40 في المائة من المندوبين و 27 في المائة من رؤساء الوفود أو نوابهم من النساء في عام 2019 (FCCC/CP/2020/3) مقارنة بنسبة 49 و 39 في المائة على التوالي في الدورات الافتراضية التي عقدت في النصف الأول من عام 2021 (FCCC/CP/2021/4). وعلى الصعيد الوطني، لا يمكن الإبلاغ إلا عن مكاسب تدريجية: ففي عام 2020، كانت نسبة 15 في المائة من وزراء قطاعات البيئة من النساء مقارنة بنسبة 12 في المائة في عام 2015، في حين ارتفع

(38) متاح في: www.cbd.int/doc/c/fcc3/ac3d/e8a5d8364fbc8d5950fef9bf/sbi-02-02-add3-en.pdf.

(39) Secretariat of the Convention on Biological Diversity, *Addressing Gender Issues and Actions in Biodiversity Objectives* (Montreal, 2019).

(40) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التوقعات العالمية عن المساهمات المحددة وطنيا لعام 2021.

(41) OECD, *Gender and the Environment*.

(42) Bina Agarwal, "Does women's proportional strength affect their participation? Governing local forests in South Asia", *World Development*, vol. 38, No. 1 (January 2010); and Olaf Westermann, Jacqueline Ashby and Jules Pretty, "Gender and social capital: the importance of gender differences for the maturity and effectiveness of natural resource management groups", *World Development*, vol. 33, No. 11 (November 2005).

التمثيل البرلماني للمرأة إلى 25,4 من 22,3 في المائة⁽⁴³⁾. وعلى الصعيد المحلي، تبلغ نسبة مشاركة المرأة في الحكومة المحلية ما يزيد قليلاً عن 36 في المائة، ولا تفرض سوى 33 في المائة من البلدان حصصاً لمشاركة المرأة في إدارة الأراضي⁽⁴⁴⁾.

30 - وهذه الفجوات بين الجنسين تشكل مصدر قلق بالغ لأن مشاركة المرأة وقيادتها على قدم المساواة تجعل إدارة المخاطر المناخية والبيئية والكوارث أكثر فعالية. ويؤدي تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية إلى اعتماد البلدان سياسات أكثر صرامة في مجال تغير المناخ، مما يؤدي إلى انخفاض الانبعاثات⁽⁴⁵⁾. وعلى الصعيد المحلي، ترتبط مشاركة المرأة في إدارة الموارد الطبيعية بتحسين إدارة الموارد ونتائج الحفاظ⁽⁴⁶⁾، كما أن تطبيق الحصص الجنسانية يعزز عمليات الحفاظ والتدخلات المناخية ويؤدي إلى تقاسم المنافع على نحو أكثر تكافؤاً (E/CN.6/2020/3)⁽⁴⁷⁾.

31 - وتواجه منظمات المجتمع المدني النسائية، لا سيما الشبابات فيها، حواجز متعددة أمام المشاركة والقيادة، ابتداءً من تقلص الحيز الديمقراطي وتناقص التمويل وانتهاءً بالتهديدات التي يتعرض لها الأمن البدني للعضوات فيها. بل إن الوضع أكثر حدة بالنسبة لنساء الشعوب الأصلية، والنساء المنحدرات من أصل أفريقي، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية الأخرى والأشخاص ذوي الإعاقة وأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والناحية والمعرضة للكوارث، نظراً لصعوبات الوصول والاتصالات. ومع ذلك، فإن هذه المجموعات لديها معرفة عميقة باحتياجات المجتمع المحلي وأولوياته، ولها دور أساسي في مكافحة تغير المناخ والتدهور البيئي، والحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود على جميع المستويات.

سادساً - توسيع نطاق التمويل المراعي للمنظور الجنساني

32 - ويتطلب استقرار المناخ والاستدامة البيئية، فضلاً عن المساواة بين الجنسين والرعاية في المركز، زيادة كبيرة في التمويل العام والخاص. وتقدر الفجوة في تمويل التنوع البيولوجي بمبلغ يتراوح بين 598 بليون دولار و 824 بليون دولار سنوياً على مدى العقد المقبل⁽⁴⁸⁾. ويقدر أن بلوغ هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية سيكلف مبلغاً يتراوح بين 1,6 تريليون دولار

International Union for the Conservation of Nature, "New data reveals slow progress in achieving (43) gender equality in environmental decision making", 1 March 2021.

UN-Women and United Nations, Department of Social and Economic Affairs, *Progress on the (44) Sustainable Development Goals: The Gender Snapshot 2021* (New York, 2021).

Astghik Mavisakalyan and Yashar Tarverdi, "Gender and climate change: do female parliamentarians (45) make difference?", *European Journal of Political Economy*, vol. 56 (January 2019).

Craig Leisher and others, "Does the gender composition of forest and fishery management groups (46) affect resource governance and conservation outcomes? A systematic map", *Environmental Evidence*, vol. 5, No. 6 (2016).

Nathan J. Cook, Tara Grillos and Krister P. Andersson, "Gender quotas increase the equality and (47) effectiveness of climate policy interventions", *Nature Climate Change*, vol. 9, No. 4 (April 2019); and *Our Common Agenda* (United Nations publication, 2021).

Deutz and others, *Financing Nature* (48)

و 3,8 تريليونات دولار سنوياً⁽⁴⁹⁾. ولم تف البلدان المتقدمة النمو بعد بالالتزام السنوي بمبلغ 100 بليون دولار لدعم البلدان النامية في التصدي لتغير المناخ. وفي الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حثت الأطراف في الاتفاقية البلدان المتقدمة النمو على أن تضاعف، على الأقل، بحلول عام 2025 ما تقدمه مجتمعة من تمويل مناخي لأغراض التكيف إلى البلدان النامية من مستويات عام 2019 (FCCC/PA/CMA/2021/L.16).

33 - وهناك حاجة إلى تمويل عام وخاص واسع النطاق لدعم البلدان في التحول من الاعتماد على الوقود الأحفوري إلى اقتصادات ذات مرونة مناخية ومنخفضة الكربون. ويمكن أن تؤدي إعادة تخصيص مبلغ 423 بليون دولار الذي ينفق سنوياً على دعم الوقود الأحفوري⁽⁵⁰⁾ إلى تمويل عملية انتقال عادلة مراعية للمنظور الجنساني، إضافة إلى تمهيد الطريق إلى ذلك من خلال توفير الحماية الاجتماعية للجميع (E/CN.6/2020/3)⁽⁵¹⁾. وينبغي للمالية العامة، في شكل منح على وجه الخصوص، أن تعطي الأولوية لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها المراعية للمنظور الجنساني. وفي الفترة 2018-2019، تناولت نسبة 57 في المائة من المساعدات المقدمة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المساواة بين الجنسين، وبلغت قيمتها 18,9 بليون دولار⁽⁵²⁾.

34 - وتراعي آليات التمويل المتعدد الأطراف المعنية بالمناخ، بما في ذلك صندوق التكيف وصناديق الاستثمارات المناخية والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، اعتبارات جنسانية بدرجات متفاوتة، ولكنها تقتصر إلى حد كبير على إعداد المشاريع، ولا تولي سوى قدر ضئيل من الاهتمام للتنفيذ أو النتائج المراعية للمنظور الجنسانية⁽⁵³⁾. ولا تزال المنظمات النسائية غير قادرة إلى حد كبير على الوصول إليها بسبب البنى التمويلية الموجهة نحو مشاريع واسعة النطاق تبلغ تكلفتها ملايين الدولارات⁽⁵⁴⁾. ومن شأن اتباع مبدأ الولاية الاحتياطية أن يسمح بتمويل وتنفيذ التدخلات من خلال مرافق المنح الوطنية أو دون الوطنية، مع تكييف الشروط ومتطلبات الإبلاغ مع المنظمات النسائية⁽⁵⁵⁾.

35 - وإن زيادة تمويل القطاعين العام والخاص للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي تملكها النساء، بما في ذلك الأعمال التجارية غير الرسمية للمرأة، أمر أساسي للنهوض بمبادرات المناخ

Heleen de Coninck and others, "Strengthening and implementing the global response", in *Global Warming of 1.5°C*, Masson-Delmotte and others, eds (49)

.UNDP, "Alternative uses of pre-tax fossil-fuel subsidies per year", 2021 (50)

(51) *خطتنا المشتركة* (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

OECD, "Development finance for gender equality: the generation equality forum action coalitions", (52) June 2021

Liane Schalatek, "Core steps to increase quality and quantity of gender-responsive climate finance", (53) expert paper prepared for the Expert Group Meeting during the sixty-sixth session of the Commission on the Status of Women, October 2021

(54) منظمة البيئة والتنمية النسائية ومنظمة بروسبرا، "المنظمات النسائية وتمويل المناخ: المشاركة في العمليات والحصول على الموارد"، 2019.

(55) Schalatek, "Core steps to increase quality"

والبيئة المراعية للمنظور الجنساني. ويمكن أن توفر أدوات مالية متنوعة تمويلًا ميسور التكلفة يمكن الوصول إليه للمؤسسات والتعاونيات التي تملكها النساء، بما في ذلك السندات الجنسانية، والقروض الميسرة للغاية، وضمانات المخاطر والمنح، مما يقلل من الحاجة إلى ضمانات تقتقر إليها نساء كثيرات. ولهذه الاستثمارات فوائد مباشرة على قدرة المجتمع عموماً على التكيف مع المناخ والبيئة، ويمكن توسيع نطاقها بسهولة. ويلزم وجود آليات ذات مغزى للضمانات والمساءلة والشفافية، بما في ذلك للمالية العامة المستخدمة للإفادة من التمويل الخاص، لضمان التقيد بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وحقوق العمال والمعايير البيئية⁽⁵⁶⁾.

سابعاً - بناء قدرة المرأة على الصمود

36 - إن بناء قدرة النساء ومجتمعاتهن على مواجهة تغير المناخ والمخاطر البيئية والنظامية هو جزء من المشروع العالمي لتحويل أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة عبر الاقتصادات، مثل الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والطاقة والبنية التحتية وقطاعات غيرها. ومن شأن الاعتراف بممارسات العمل غير المتكافئة، بما في ذلك الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي، والحد منها وإعادة توزيعها، في هذه المجالات، واسترعاء الانتباه إلى ممارسات التعاون والرعاية الجماعية الواعدة أن يسهم إسهاماً كبيراً في هذا المشروع. وسيطلب ذلك تحويل اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية والنظم الصحية، وإزالة الحواجز الهيكلية وسد الفجوات بين الجنسين فيما يتعلق بالحصول على التعليم والعمالة والمعلومات والتكنولوجيا.

37 - وإن الآثار المناخية والبيئية للنظم الزراعية والغذائية غير المستدامة وعواقبها على النساء والفتيات والمجتمعات المحلية معروفة جيداً⁽⁵⁷⁾. ويركز تحويل هذه النظم على كل من الزراعة الصناعية ونظام الدعم الزراعي. وتعتمد الزراعة الصناعية اعتماداً كبيراً على الاستزراع الأحادي والبذور المعدلة وراثياً والمدخلات الضخمة من مبيدات الآفات الكيميائية والأسمدة والآلات المكلفة والمعتمدة على الوقود الأحفوري. وعلى الصعيد العالمي، يقدر الدعم الحكومي للزراعة بمبلغ 540 بليون دولار سنوياً، مما يؤثر على خطة عام 2030 والالتزامات بموجب اتفاق باريس. ويساهم ثلثا هذا المبلغ في تشويه أسعار الأغذية، وإلحاق الضرر بالصحة وتدهور البيئات، بما في ذلك نوعية التنوع البيولوجي الزراعي والتربة اللتان تعتبران عاملين حيويين لالتقاط الكربون وإدامة الحياة. ومن شأن استخدام الإعانات الزراعية لغرض مختلف أن يحسن الإنتاجية المستدامة والنتائج البيئية، وأن يعزز سبل عيش 500 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة وأمنهم الغذائي، وقدرتهم على الصمود في جميع أنحاء العالم، وكثير منهم من النساء، إذا شاركت النساء مشاركة مدروسة في صياغة استراتيجيات تغيير الغرض، مثل الإيكولوجيا الزراعية⁽⁵⁸⁾.

38 - وتلجأ المزارعات والمنتجات والتعاونيات على نحو متزايد إلى ممارسات مستدامة، مثل الإيكولوجيا الزراعية، والحراجة الزراعية، وتنوع نظم الإنتاج، والزراعة الحافظة للموارد، والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية في مجال الزراعة (A/74/238)، لدعم سبل كسب العيش والسيادة الغذائية المتكيفة مع

(56) المرجع نفسه.

(57) FAO, *Emissions Due to Agriculture: Global, Regional and Country Trends 2000–2018*, FAOSTAT Analytical Brief, No. 18 (Rome, 2020); and UNEP, *Global Gender and Environment Outlook* (Nairobi, 2016).

(58) FAO, UNDP and UNEP, *A Multi-Billion-Dollar Opportunity: Repurposing Agricultural Support to Transform Food Systems* (Rome, FAO, 2021).

المناخ⁽⁵⁹⁾. وترتبط هذه النهج بين العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات والتقنيات الموروثة عن الأجداد من أجل الحفاظ على تنوع وجودة النظم الزراعية والمحاصيل والبذور والمياه والتربة وإدارة الآفات والأعشبة الإيكولوجية وتوفير الغذاء والتغذية من خلال نظم غذائية متنوعة ومتوازنة⁽⁶⁰⁾.

39 - وعلى الرغم من الأهمية القصوى للغابات بالنسبة لسبل العيش والأمن الغذائي، فإن فرص وصول المرأة إلى الغابات والموارد الحرجية أقل ومشاركتها محدودة في صنع القرارات المتعلقة بإدارة الغابات على جميع المستويات⁽⁶¹⁾. غير أن زيادة مشاركة المرأة في الحوكمة تؤدي إلى تحسين حفظ الموارد وتجديدها. ومن شأن إشراك النساء في لجان الغابات المحلية أن يحسن المعلومات والاتصالات بشأن الحاجة إلى الحفظ، بما في ذلك عن طريق نقل أخلاقيات الحفظ إلى الأطفال، ويزيد من رصد المجتمعات المحلية لانتهاكات استخدام الغابات، ويمكن المرأة من تطبيق ما تعرفه عن نباتات الغابات والأنواع الحرجية. ويمكن لإشراك المسنات في حفظ الطبيعة أن يساعد في حل النزاعات وتحقيق امتثال المجتمعات المحلية للحفظ والاستخدام المستدام، نظرا لخبرتهن وشبكاتهن الاجتماعية واهتمامهن بالحفاظ على إرث الغابات للأجيال المقبلة. ويساعد إشراك النساء اللاتي لا أرض لهن ولللاتي يعتمدن أكثر من أي أحد على الغابات في كسب رزقهن، على ضمان اتباع الأسر المعيشية التي لا أرض لها لقواعد استخدام الغابات. ويمكن لتعبئة المجموعات النسائية، ولا سيما النساء الفقيرات، أن يحسن حماية الغابات ويعزز القوة الجماعية للمرأة. وتمكن مخصصات الغابات التي يسمح لها حجمها وظروفها بالتجدد، مشفوعة بدعم تقني حكومي وتدريب مراعي للمنظور الجنساني، النساء من المشاركة بفعالية أكبر في جهود الحفظ⁽⁶²⁾.

40 - ومن شأن دعم مصائد الأسماك المستدامة المراعية للمنظور الجنساني في الاقتصاد الأزرق أن يحسن إدارة وحفظ مصائد الأسماك بالتوازي مع الاستثمارات التي تمس الحاجة إليها في مصائد الأسماك الصغيرة الحجم، التي هي أكثر كفاءة من الصيد الصناعي من حيث كفاءة الصيد، وتوليد فرص العمل، والاستدامة البيئية، إضافة إلى أن معظم الأسماك المصطادة هي للاستهلاك البشري⁽⁶³⁾. وفي حين يميل الرجال إلى صيد الأسماك، فإن النساء مسؤولات عن نحو 90 في المائة من التجهيز غير الرسمي والرسمي والكثير من التسويق على نطاق صغير. وبوجه أعم، فإن المرأة هي المشرفة الرئيسية على مصائد الأسماك والنظم الإيكولوجية البحرية، وتنشط في تشجيع الحفظ ومصائد الأسماك المستدامة، ولكنها كثيرا ما تترك خارج السياسات والبرامج ودوائر صنع القرار. ولا تقود امرأة سوى شركة واحدة من بين 71 شركة رئيسية للمأكولات البحرية، و 90 في المائة من المديرين هم من الرجال. وعلى الرغم من إنشاء وزارات جديدة

Eric Holt-Giménez and Miguel A. Altieri, “Agroecology, food sovereignty, and the new green (59) revolution”, *Agroecology and Sustainable Food Systems*, vol. 37, No. 1 (2013)

انظر (60) www.fao.org/agroecology/overview/scaling-up-agroecology-initiative/en/; and Stephen R. Gliessman, *Agroecology: The Ecology of Sustainable Food Systems* (Boca Raton, Florida, CRC Press, 2019).

Esther Mwangi and others, “Gender and sustainable forest management in East Africa and Latin (61) America”, *Ecology and Society*, vol. 16, No. 1 (2011)

Bina Agarwal, “Gender and forest conservation: the impact of women’s participation in community (62) forest governance”, *Ecological Economics*, vol. 68, No. 11 (September 2009)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. *Women’s Economic Empowerment in Fisheries in the Blue Economy of the (63) Indian Ocean Rim: A Baseline Report* (New York, 2020)

للاقتصاد الأزرق، فإن النساء لا يرأسن سوى 13 في المائة من الوزارات المسؤولة عن مصائد الأسماك. وينتشر العنف الجنساني في مصائد الأسماك، وهو يُستخدم للحفاظ على السيطرة على الحقوق والحصول على مواردها، مع ما يترتب على ذلك من عواقب على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بما في ذلك معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في مجتمعات الصيد التي تزيد بمعدلات تتراوح بين 4 و 14 مرة عن المتوسطات الوطنية⁽⁶⁴⁾.

41 - إن التحول إلى طاقة مستدامة، وهو أمر حاسم من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ، وحفظ البيئة والحد من مخاطر الكوارث، يطرح تحديات ويتيح فرصاً أمام صمود المرأة. ومن شأن توسيع حلول الطاقة المستدامة اللامركزية القائمة على الطاقة الكهرومائية أو الطاقة الشمسية أو الرياح أو الكتلة الحيوية أو الطاقة الحرارية الأرضية في المناطق التي لا تخدمها شبكات الكهرباء الوطنية أن يعود بفوائد كبيرة على الجميع، ولكن على وجه الخصوص على سبل عيش النساء والفتيات وقدرتهن على الصمود عن طريق الحد من رعايتهن غير المدفوعة الأجر وعملهن المنزلي. ويمكن للشبكات المصغرة للطاقة المتجددة والتعاونيات في مجال الطاقة اللامركزية أن تهيئ فرصاً للمرأة لتقود وتعمل، وهذه الشبكات أقل كلفة ومتاحة للمستهلين. غير أن المؤسسات والتعاونيات النسائية تحتاج إلى ما يناسب من نقل للتكنولوجيا والتمويل والمعلومات والتدريب من أجل اقتناء تكنولوجيات الطاقة المستدامة وتشغيلها وإدارتها بفعالية (E/CN.6/2020/3).

42 - ويمكن أن يؤدي التحول الأخضر إلى خلق فرص عمل لائقة للنساء. غير أن المعايير والقوالب النمطية الاجتماعية التمييزية، والفجوات المستمرة بين الجنسين في التعليم الثانوي والجامعي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فضلاً عن الفصل المهني، تحول دون حصول الشابات على وظائف عالية الجودة في الاقتصاد الأخضر وفي إدارة المخاطر المناخية والبيئية والكوارث⁽⁶⁵⁾. ونسبة النساء في قطاع المياه تقل عن 17 في المائة، على الرغم من الدور الحاسم الذي تؤديه في إدارة الموارد المائية⁽⁶⁶⁾. وفي مجال الطاقة المتجددة، تشغل المرأة 31 في المائة من المناصب الإدارية المتوسطة، ولكنها ممثلة تمثيلاً ناقصاً بشكل لافت للنظر في المناصب الرفيعة المستوى وفي صنع السياسات وصنع القرار⁽⁶⁷⁾. وتشكل النساء 32 في المائة من القوة العاملة في مجال الطاقة المتجددة، مقارنة بنسبة 22 في المائة في مجال الطاقة التقليدية، ولكن وجودهن يتركز في وظائف غير تقنية منخفضة الأجر⁽⁶⁸⁾. ويمكن لبرامج إعادة التدريب وتجديد المهارات التي توفر فرصاً متساوية للمرأة أن تساعد على زيادة هذه الأرقام⁽⁶⁹⁾.

(64) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، "بيانات جديدة تكشف عن بطء التقدم".

(65) Christina Kwauk and Olivia Casey, *A New Green Learning Agenda: Approaches to Quality Education for Climate Action* (Brookings Institution, 2021).

(66) اليونسكو، البرنامج العالمي لتقييم المياه، "تسريع المساواة بين الجنسين في مجال المياه: دعوة للعمل"، 2021.

(67) International Renewable Energy Agency, *Renewable Energy and Jobs: Annual Review 2016* (Abu Dhabi, 2016), p. 13.

(68) المرجع نفسه.

(69) المرجع نفسه.

43 - وإن سد الفجوات بين الجنسين في الحصول على التعليم والمعلومات والمهارات أمر أساسي للصدوم ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بسد الفجوة الرقمية العالمية بين الجنسين⁽⁷⁰⁾ وتأمين المساواة في الوصول إلى المعارف والاتصالات المدركة للمخاطر والتنبؤ والتأهب، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر. وعلى الرغم من أن النساء الريفيات الفقيرات هن من بين أكثر النساء حرماناً من الناحية الرقمية، فإن المزارعات والمنتجات اللاتي يحصلن على الأجهزة المحمولة التي تمكنهن من تلقي المعلومات عن المناخ والسوق هن أفضل تجهيزاً لفهم ظروف المناخ والسوق المتغيرة والتعامل معها⁽⁷¹⁾.

44 - ويعتبر إعمال الحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية أمراً أساسياً لبناء قدرة النساء والفتيات على الصمود. ويترتب على تغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث آثار مختلفة على الصحة الجنسانية، بما في ذلك على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، كما أنه يزيد من حدة الفجوات القائمة بين الجنسين في الحصول على الرعاية الصحية ونتائجها. ومن الأهمية بمكان تعزيز النظم الصحية وتقديم الخدمات عن طريق إدماج الحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، فإن السياسات والبرامج التي تزيد من فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتوفرها ومعلومات عنها، وتقدم الدعم النفسي والاجتماعي أثناء الكوارث وبعدها، وتمنع زيادة مخاطر زواج الأطفال، وتوفر الخدمات الأساسية للوقاية من العنف الجنسي والجنساني والتصدي له والتعافي منه⁽⁷²⁾.

45 - والحصول على الحماية الاجتماعية والخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة أمر أساسي لبناء القدرة على الصمود، ولكن لا تزال هناك فجوات كبيرة بين الجنسين في جميع المجالات (E/CN.6/2019/3). وتؤدي ندرة المياه وانقطاع الإمدادات الناجم عن الأزمات المناخية والبيئية والكوارث إلى اضطراب النساء للسفر مسافات طويلة أو الانتظار لساعات في طوابير للحصول على المياه. وتشكل خدمات والبنية التحتية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي أساس التعافي من الكوارث، ولكن متطلبات النساء والفتيات بشأن مرافق الصرف الصحي الآمنة والنظيفة والخاصة ومنتجات إدارة النظافة الصحية للحوض عادة ما تكون غائبة من عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ومن الملاجئ الإنسانية. ومن شأن التخطيط المراعي للمنظور الجنساني أن يدعم الخدمات العامة والهياكل الأساسية التي يمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة ومستدامة⁽⁷³⁾. ويمكن لنظم الحماية الاجتماعية العالمية المراعية للمنظور الجنساني أن تحمي المرأة والمجتمعات المحلية من الآثار غير المتناسبة لتغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث وأن تعزز قدرتهما على الصمود، وهذا درس تعلمناه مؤخراً من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

46 - ويجب توخي الحذر المناسب فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتناقضة والضارة لتطوير الزراعة والحراثة والطاقة والبنية التحتية على النساء والفتيات والشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المهمشة، وكذلك على النظم الإيكولوجية والموائل، بما في ذلك المشاريع ذات الأهداف المناخية

Oliver Rowntree and others, *Connected Women: The Mobile Gender Gap Report 2020* (70) (GSM Association, 2020).

Sophia Huyer and Samuel Partey, "Weathering the storm or storming the norms? Moving gender equality forward in climate-resilient agriculture", *Climatic Change*, vol. 158, No. 1 (January 2020).

International Planned Parenthood Federation, "Impacts of the climate crisis"; and Staab, Qayum and Diallo, "COVID-19 and the care economy"

.Staab, Qayum and Diallo, "COVID-19 and the care economy" (73)

والبيئية. وقد أدى التوسع في مزارع الوقود الأحيائي للحصول على الطاقة المتجددة على أساس حياة الأراضي على نطاق واسع إلى تسريع إزالة الغابات، وخفض التنوع البيولوجي، وزيادة انبعاثات الكربون، بدلا من تخفيضها، مع تشريد المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية وحرمان النساء وعائلاتهن المعيشية من سبل العيش⁽⁷⁴⁾. وأسفرت مبادرات إعادة التحريج الواسعة النطاق عن نتائج سلبية مماثلة عندما صممت ونفذت دون الموافقة الحرة المسبقة المستتيرة للمتضررين، لا سيما النساء الفقيرات ونساء الشعوب الأصلية⁽⁷⁵⁾. ويتطلب استخراج الليثيوم للبطاريات لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة المتجددة والتكنولوجيات الخضراء كميات هائلة من المياه، غالبا في مناطق صحراوية، كما أن المواد الكيميائية التي تتسرب من المناجم تلوث مصادر المياه، مما يؤدي إلى مشاكل في الصحة الإنجابية ويزيد بشكل كبير من الضغط على وقت المرأة وعملها فيما يتعلق بتوفير المياه النظيفة والغذاء⁽⁷⁶⁾. ولا يمكن اعتبار أي برنامج كبير أو صغير برنامجا مستداما أو يسهم في الصمود إذا زاد من تكاليف الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي للنساء والفتيات بدلا من أن يقلل منها⁽⁷⁷⁾.

ثامنا - تعزيز الإحصاءات والبيانات الجنسانية المصنفة حسب نوع الجنس

47 - على الرغم من إحراز بعض التقدم، لا تزال هناك فجوات كبيرة في الإحصاءات والبيانات الجنسانية المصنفة حسب نوع الجنس بشأن المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث عبر القطاعات، إضافة إلى عدم كفاية المقاييس اللازمة للتسجيل الكافي للدوافع الجنسانية وآثار تغير المناخ، والتدهور البيئي والكوارث على النساء والرجال، والاختلافات الجنسانية في الضعف والقدرة على التكيف، والمساهمات المحددة للمرأة في حفظ البيئة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه⁽⁷⁸⁾. وإن التصنيف المتزامن حسب أبعاد أخرى، بما في ذلك الدخل والعمر والعرق والإثنية وحالة الهجرة والإعاقة والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية والموقع الجغرافي، تصنيف محدود جدا، ولكنه مهم جدا لفهم أكثر المتضررين بتغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث. وبالتالي، فإنه يحد من معرفة صانع القرار والممارسين وقدرتهم على وضع واعتماد سياسات وبرامج فعالة قائمة على الأدلة على جميع المستويات⁽⁷⁹⁾.

(74) Saturnino M. Borrás, Jr., Philip McMichael and Ian Scoones, "The politics of biofuels, land and agrarian change: editors' introduction", *Journal of Peasant Studies*, vol. 37, No. 4 (2010); and Sophie Jane Tudge, Andy Purvis and Adriana De Palma, "The impacts of biofuel crops on local biodiversity: a global synthesis", *Biodiversity and Conservation*, vol. 30, No. 11 (September 2021).

(75) UN-Women and Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, *Realizing Women's Rights to Land and Other Productive Resources*, 1st ed. (2013).

(76) Kate Aronoff and others, *A Planet to Win: Why We Need a Green New Deal* (Brooklyn, New York, Verso, 2019).

(77) الدراسة الاستقصائية العالمية لدور المرأة في التنمية: المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة (منشورات الأمم المتحدة، 2014).

(78) Alvina Erman and others, *Gender Dimensions of Disaster Risk and Resilience: Existing Evidence* (Washington, D.C., World Bank and Global Facility for Disaster Reduction and Recovery, 2021).

(79) UNEP and International Union for the Conservation of Nature, *Gender and Environment Statistics: Unlocking Information for Action and Measuring the SDGs* (Nairobi, UNEP, 2018).

48 - ورغم أن إطار الأهداف يوفر 20 مؤشرا فريدا، أي 9 في المائة من المجموع، تعالج على نطاق واسع المساواة بين الجنسين والاعتبارات البيئية على حد سواء، فإن كثيرا من الأهداف والغايات البيئية تفتقر إلى أي مؤشرات ذات صلة بنوع الجنس. ومن شأن تعزيز الصلة بين نوع الجنس والبيئة في إطار الأهداف، بما في ذلك من خلال وضع مؤشرات إضافية مصنفة حسب نوع الجنس، أن يكون خطوة هامة نحو قياس ورصد التنمية المستدامة المراعية للمنظور الجنساني⁽⁸⁰⁾.

49 - وإن الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب الجنس والإحصاءات الجنسانية هو أحد العوامل العديدة التي تجعل النساء والفتيات واحتياجاتهن وأولوياتهن غير مرئية لدى واضعي السياسات، وجاءت الاستجابة السياسية لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) لتبرز هذا الأمر، حيث جرى تهميش حقوق المرأة وقضاياها. ويمكن اعتبار أقل من 20 في المائة من أكثر من 3 آلاف تدبير من تدابير سوق العمل والحماية الاجتماعية المعتمدة في 221 بلدا وإقليما حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مراعية للاعتبارات الجنسانية من حيث الأمن الاقتصادي أو الرعاية غير المدفوعة الأجر للمرأة⁽⁸¹⁾. وبالتالي فإن سد فجوات البيانات في الصلة بين نوع الجنس والبيئة، بما في ذلك ما يتعلق بتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، خطوة رئيسية في توجيه السياسات والبرامج لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

50 - ولا يوجد إطار موحد متفق عليه دوليا لرصد التقدم الذي يدمج البيانات الجنسانية والمناخية، باستثناء المؤشر 13-ب-1، الذي يقيس دعم أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق بالتخطيط لتغير المناخ وإدارته، الذي يشمل النساء والشباب والمجتمعات المحلية والمهمشة⁽⁸²⁾. والمساهمات المحددة وطنيا هي أداة يمكن أن تزيد الجهود المتعلقة بالإحصاءات الجنسانية المتصلة بالمناخ، ولكن 20 بلدا فقط (22 في المائة) أدرجت بيانات مصنفة حسب نوع الجنس في مساهماتها المحددة وطنيا في عام 2021⁽⁸³⁾.

51 - ورغم أن المشروع الأول للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، يتضمن مؤشرا يتعلق بمشاركة النساء والفتيات في صنع القرار المتعلق بالتنوع البيولوجي، فإنه من غير الواضح ما إذا كان من الضروري تصنيف المؤشرات التي تشمل الناس حسب نوع الجنس. وبالنظر إلى أنه من المتوقع وضع الإطار في صيغته النهائية في عام 2022، لذلك فإن جهود الدعوة لزيادة تعزيز إطار الرصد مستمرة.

52 - ويتيح مرصد إطار سندي للبلدان أن تقدم تقارير منتظمة عن الأهداف والمؤشرات العالمية لإطار سندي. وتُشجع البلدان على تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر وحالة الإعاقة، ولكن من الناحية العملية

(80) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، "تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الإحصاءات البيئية خدمة لأهداف التنمية المستدامة وما بعدها: تحديد الأولويات في آسيا والمحيط الهادئ"، 2019.

(81) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "مربق الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19: صحيفة وقائع عالمية"، النسخة 3، 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

(82) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "قياس الصلة بين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والبيئة، بما في ذلك تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث"، ورقة إعلامية أعدت لاجتماع فريق الخبراء خلال الدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة، تشرين الأول/أكتوبر 2021.

(83) International Union for the Conservation of Nature, *Gender and National Climate Planning: Gender Integration in the Revised Nationally Determined Contributions* (Gland, Switzerland, 2021).

لا يفعل ذلك سوى عدد قليل جدا⁽⁸⁴⁾. وعند وقوع الكوارث، يحجب نقص البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عن الوفيات والإصابات والتشرد وفقدان الممتلكات احتياجات المرأة وأولوياتها وقدراتها على التكيف والتعافي. ومن شأن إضافة مؤشرات عن فقدان الوظائف، وتخفيض ساعات العمل المدفوعة الأجر، وزيادة الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي، والعنف ضد النساء والفتيات، وتدمير مرافق الرعاية والنقل العام أن يساعد على تسجيل الآثار المتميزة على المرأة⁽⁸⁵⁾.

53 - وإن الاحتياجات من البيانات لرصد الأبعاد الجنسانية لتغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث كبيرة وتتطلب استثمارات كبيرة وبناء للقدرات. ومن شأن الاعتماد على إعلان ومنهاج عمل بيجين، اللذين تُشجع الحكومات فيهما على جمع بيانات عن الآثار البيئية على المرأة، وإطار الأهداف أن يساعد الحكومات على مواصلة الجهود الوطنية عبر القطاعات لتهيئة بيئة مواتية لجمع البيانات التي تراعي المنظور الجنساني. وهذا يستلزم إرادة سياسية ملتزمة، وقدرات إحصائية محسنة تستند إلى فهم الصلة بين نوع الجنس والبيئة، وتتساقا وتعاوننا أقوى بين القطاعات وعلى مختلف المستويات، بما في ذلك الوزارات المختصة، والآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين، والنظم الإحصائية الوطنية، والباحثين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية⁽⁸⁶⁾.

تاسعا - تعزيز انتقال عادل ومراع للمنظور الجنساني

54 - يلزم إدخال تغييرات أساسية على الاقتصادات ونظم الحماية والرعاية الاجتماعية للاستجابة لأزمة كوكب الأرض وخلق تعاف دائم، كما أظهرت فترة جائحة كوفيد-19 بوضوح⁽⁸⁷⁾. ويرتبط عالم العمل ارتباطا جوهريا بالبيئة الطبيعية، حيث يعتمد أكثر من 1,2 بليون وظيفة على استقرار البيئة والأنظمة الإيكولوجية⁽⁸⁸⁾. ويهدد تغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث فرص العمل وسبل العيش والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والأمن، علاوة على تعرض العمل اللائق للخطر، لا سيما بالنسبة للنساء اللاتي يعملن أكثرهن في وظائف غير رسمية وغير مستقرة. ويدعو اتفاق باريس إلى انتقال عادل للقوة العاملة وخلق عمل لائق، وتعزيزه المبادئ التوجيهية لمنظمة العمل الدولية من أجل الانتقال العادل نحو الاقتصادات والمجتمعات المستدامة بيئيا للجميع، وإدارة التحولات إلى اقتصادات مستدامة بيئيا ومنخفضة الكربون لخلق فرص عمل لائقة على نطاق واسع، وتقليل الآثار على العمال المتضررين، وجعل الاقتصاد أكثر شمولاً للجميع، والقضاء على الفقر وتعزيز الحماية الاجتماعية⁽⁸⁹⁾. بيد أن التقديرات تشير إلى أن أكثر من 80 في المائة من الوظائف الجديدة التي تنشأ عن التخلي عن الاعتماد على الوقود الأحفوري، وذلك أساسا عن طريق التخلص

(84) Picard, "Empowering women in climate".

(85) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "قياس الصلة بين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والبيئة".

(86) برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، *الإحصاءات الجنسانية والبيئية*.

(87) Staab, Qayum and Diallo, "COVID-19 and the care economy".

(88) Guillermo E. Montt, *The Future of Work in a Changing Natural Environment*, *Climate Change, Degradation and Sustainability* (Geneva, ILO, 2018).

(89) Marieke Koning and Samantha Smith, "Just transition and gender: a review", expert paper prepared for the Expert Group Meeting during the sixty-sixth session of the Commission on the Status of Women, October 2021.

التدريجي من تعدين الفحم وتوليد الطاقة بواسطة الفحم، ستكون في قطاعات يهيمن عليها الرجال حالياً. ولذلك، فإن القضاء على الفصل المهني والتمييز الجنساني في أسواق العمل أمر بالغ الأهمية لتحقيق انتقال عادل ومراعٍ للمنظور الجنساني⁽⁹⁰⁾.

55 - ويقوم الانتقال العادل والمراعٍ للمنظور الجنساني على مركزية المساواة بين الجنسين والرعاية في السياسات والبرامج وعلى اقتصاد يعمل لصالح جميع الناس وكوكب الأرض مع التمسك بالحقوق ومبدأ عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب، بما في ذلك الأشخاص الذين يواجهون أشكالاً متعددة ومتقاطعة من التمييز على أساس الجنس والدخل، والعمر والعرق والإثنية والهوية الجنسية والميل الجنسي، من بين أمور أخرى⁽⁹¹⁾. وثمة حاجة إلى نموذج للتنمية البديلة يعطي القضاء على أوجه عدم المساواة والفقر أولوية على ضرورة النمو الاقتصادي ويكافح الهدر في الاستهلاك والتدهور البيئي بدلاً من النظر إليهما باعتبارهما عنصرين للنمو (A/75/181/Rev.1). وينبغي أن يكون حفز الاقتصادات الخضراء والزراعة من خلال الاستثمار في الخدمات العامة الموسعة المراعية للمنظور الجنساني، والحماية الاجتماعية الشاملة، ونظم الصحة والرعاية، والنقل المستدام والبنية التحتية التي تترجم إلى وظائف لائقة جديدة ووفرة للنساء والرجال في صميم أي انتقال عادل⁽⁹²⁾.

عاشرا - الاستنتاجات والتوصيات

56 - إن تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق وتمكين النساء والفتيات أمر أساسي للتنفيذ الكامل والفعال والمتسارع لإعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويتطلب النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق تغير المناخ والتدهور البيئي والحد من مخاطر الكوارث سياسات وبرامج شاملة ومتكاملة تدعم الحقوق وتبني القدرة على الصمود وتعزز الاقتصادات الخضراء والزراعة المتجددة والتحويلات العادلة المراعية للمنظور الجنساني. ولمعالجة هذه التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة لحماية ورعاية الناس وكوكب الأرض، فإن الإجراءات التالية هامة وقيمة، كما يبين هذا التقرير: إدماج المنظورات الجنسانية في الحوكمة على الصعيد الدولي والوطني والمحلي؛ وضمان مشاركة المرأة وقيادتها مشاركة كاملة ومتساوية وفعالة وذات مغزى؛ وزيادة التمويل للحلول المراعية للمنظور الجنساني؛ وبناء قدرة المرأة والفتاة على الصمود؛ وزيادة جودة الإحصاءات الجنسانية وتوافرها؛ وتسريع انتقال عادل ومراعٍ للمنظور الجنساني.

57 - ولتحقيق هذه الأهداف، يجب أن توضع المرأة الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على اتخاذ الإجراءات المبينة أدناه.

Catherine Saget, Adrien Vogt-Schilb and Trang Luu, *Jobs in a Net-Zero Emissions Future in Latin America and the Caribbean* (Washington, D.C., and Geneva, Inter-American Development Bank and ILO, 2020).

.Staab, Qayum and Diallo, "COVID-19 and the care economy" (91)

ILO, "Social protection for a just transition: a global strategy for increasing ambition in climate action", 2019 (92).

إدماج المنظورات الجنسانية في سياسات وبرامج تغيير المناخ والسياسات والبرامج المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث

(أ) الوفاء بالالتزامات والواجبات القائمة بموجب اتفاقيات ريو وإطار سندي المتعلق بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث بطريقة شاملة ومتكاملة، مع مراعاة خطط عملها المتعلقة بنوع الجنس مراعاة تامة، والدعوة إلى وضع مثل هذه الخطط حيثما لا توجد خطط وإدماج المنظورات الجنسانية في المساهمات المحددة وطنياً، والاستراتيجيات الوطنية والمحلية للحد من مخاطر الكوارث والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 المزمع اعتماده في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) تعزيز وحماية حق النساء والفتيات في بيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، واعتماد سياسات للتمتع بهذا الحق؛

(ج) الاعتراف بالآثار غير المتناسبة والمتميزة لتغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث على النساء والفتيات، لا سيما اللاتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتداخلة من التمييز، وضمان أن تعكس السياسات والبرامج هذه الآثار لتعزيز قدرة النساء والفتيات على التكيف في المدن والمناطق الساحلية والريفية؛

(د) الاعتراف بآثار الأزمات المناخية والبيئية والكوارث على النساء والفتيات في البيئات المتأثرة بالنزاعات والأزمات، وإدماج المنظورات الجنسانية بصورة منهجية في آليات المناخ والأمن والبرمجة؛

(هـ) إدماج المنظورات الجنسانية في تصميم وتمويل وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث، والتنوع البيولوجي، وتدهور البيئة والتلوث، بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وكذلك في تقييمات الاحتياجات، ونظم التنبؤ والإنذار المبكر، وخطط الوقاية والتأهب والاستجابة والتعافي؛

(و) تعزيز التنسيق وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات وعلى جميع مستويات الحكومة من أجل الصياغة والتنفيذ المتكاملين للسياسات والبرامج المراعية للمنظور الجنساني المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث؛

(ز) تعزيز قدرة الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين على جميع المستويات بتمويل مستدام وكاف، بما في ذلك من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية، لدعم تعميم المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والحد من أخطار الكوارث والبيئة؛

تعزيز مشاركة المرأة وقيادتها

(ح) ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية وذات المغزى للمرأة وقيادتها على جميع مستويات إدارة تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك في المؤسسات والوفود الوطنية المشاركة في مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو وغيرها من مننديات صنع القرار، واتخاذ التدابير الخاصة المناسبة، بما في ذلك الحصص، مع إيلاء اهتمام خاص لتمكين الشباب من المشاركة؛

(ط) تعزيز مشاركة المرأة وتأثيرها في إدارة حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، بما في ذلك في البيئات المتأثرة بالانزاعات والأزمات؛

توسيع نطاق التمويل المراعي للمنظور الجنساني

(ي) زيادة الاستثمار في تغيير المناخ المراعي للفوارق بين الجنسين، وفي السياسات والبرامج البيئية وبرامج الحد من مخاطر الكوارث زيادة كبيرة من خلال تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر، بما في ذلك تعبئة الموارد العامة والخاصة والوطنية والدولية وتخصيصها، مع إيلاء أولوية متزايدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ك) الوفاء بالالتزامات المالية القائمة في مجالات تغيير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك الالتزام السنوي بمبلغ 100 بليون دولار لدعم البلدان النامية في التصدي لتغير المناخ، وإدماج المنظورات الجنسانية؛

(ل) تغيير غرض الإعانات الضارة بالبيئة للوقود الأحفوري والزراعة لتمويل السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز وزيادة قدرة النساء والفتيات على التكيف مع تغير المناخ والتدهور البيئي والكوارث؛

(م) زيادة التمويل العام والخاص للمنظمات والمؤسسات النسائية من أجل المبادرات المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث؛

بناء قدرة المرأة على الصمود

(ن) بناء وتعزيز قدرة النساء والفتيات على الصمود في سياق تغير المناخ وتدهور البيئة والكوارث من خلال تمويل وتوفير الهياكل الأساسية والخدمات العامة المستدامة والحماية الاجتماعية والعمل اللائق للمرأة؛

(س) تشجيع التعلم والتدريب والتعليم مدى الحياة، بما في ذلك في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، للنساء والفتيات، والاستفادة من معارف وممارسات أجداد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل التكيف مع تغير المناخ المراعي للمنظور الجنساني، وحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام، والحد من مخاطر الكوارث؛

(ع) اتخاذ تدابير ملموسة لإعمال الحق في التمتع بأعلى معايير الصحة البدنية والعقلية التي يمكن بلوغها، وضمان حصول الجميع على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وبناء قدرة جميع النساء والفتيات على التكيف مع المناخ والبيئة والكوارث؛

(ف) منع العنف ضد النساء والفتيات والتصدي له في سياقات الأزمات المناخية والبيئية والكوارث، وضمان توفير الخدمات الأساسية لضحايا العنف والناجيات منه؛

(ص) تعزيز وحماية حقوق المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية وضمان التحقيق في الانتهاكات والإساءات المرتكبة ضدهن ومحاسبة المسؤولين عنها وفقاً للاتفاقات العالمية والإقليمية، عند الاقتضاء؛

تعزيز الإحصاءات والبيانات الجنسانية المصنفة حسب نوع الجنس

(ق) تعزيز قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات الحكومية على جمع وتحليل ونشر واستخدام البيانات المتعلقة بتغير المناخ والمخاطر البيئية والنظمية وآثار الكوارث، مصنفة حسب الدخل والجنس والعمر والعرق والإثنية وحالة الهجرة والإعاقة والموقع الجغرافي والخصائص الأخرى، بما في ذلك الصلات بين تغير المناخ وزواج الأطفال وغيرها من المجالات التي لها آثار مميزة على النساء والفتيات، ودعم البلدان النامية في ضمان توفر إحصاءات جنسانية عالية الجودة وموثوقة في حين وقتها لتوفير معلومات تدعم سياسات وبرامج تغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث؛

تعزيز انتقال عادل ومراعٍ للمنظور الجنساني

(ر) دعم وتمويل التحولات المراعية للمنظور الجنساني، والانتقال العادل إلى الاقتصادات الخضراء والزراعة المتجددة مع توفير الحماية والرعاية الاجتماعيتين في المركز؛

(ش) الاستثمار في الخدمات العامة المراعية للفوارق بين الجنسين، والحماية الاجتماعية الشاملة، ونظم الصحة والرعاية، والنقل المستدام والبنية التحتية للحد من الرعاية والعمل المنزلي من غير أجر للنساء والفتيات، وزيادة العمل اللائق المدفوع الأجر للمرأة وتيسير مشاركتها في التحولات العادلة؛

(ت) تعزيز المساواة في حصول المرأة على عمل لائق في القطاعات الاقتصادية الخضراء والزراعة، مثل الطاقة المستدامة، ومصائد الأسماك، والحراثة، والإيكولوجيا الزراعية، وذلك بالقضاء على الفصل المهني والمعايير الاجتماعية التمييزية.

58 - حبذا لو دعت اللجنة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، بما فيها المؤسسات المالية الدولية، إلى التعاون من أجل دعم الدول الأعضاء في تنفيذ وقياس ورصد التوصيات المتقدم نكزها على جميع المستويات.